# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

وقد طور الرئيس فنّ التربية الإندونيسية بوسيلة وزارة التربية والثقافة، ومنه تجديد المنهج الدراسي وإبتكاره يعني بصناعة المنهج ٢٠١٣ الذي قصد به لإعداد الطلاب في إندونيسيا حتى يملكوا الكفائة للحياة بشخصية قوية، وكثير الإنتاج، والإبكار، والوجدان، ويستطيعوا أن يتبرعوا بالمجتمع.[١] وذكر في قانون النمرة ٢٠ سنة ٢٠٠٣ حول مجال التربية الوطنية أن المنهج هو المنظم والمرتّب أهداف التعليم ومشتملاته والمادة التعليمية والطريقة التعليمية ليحقق به أهداف التعليم.[٢] وأما في المنهج ٢٠١٣ خمس عمليات للطلاب، والعملية الأولى الملاحظة والثانية السؤال والثالثة جمع البيانات أو التجريب والرابعة الإنضمام والخامسة المواصلات.[٣] إذن بتلك العمليات ما في الفصل الطالب السلبي ووظيفة المعلم فيه يعني كمسهل فقط. فلذلك أمر الرئيس على كل المدرسة أن يطبق المنهج ٢٠١٣ عند جميع المواد التعليمية خاصة لمادة اللغة العربية.

وفي مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوهارجا، قرر مدير المدرسة أن يعلم المعلم على أساس المنهج ٢٠١٣ أيضا كما أمر الرئيس لكل المدرسة أن يطبقه فيها.

ولكن في الواقع كان المعلم الذي يعلم على أساس المنهج القديم يعني المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP) لبعض المواد ومنها مادة اللغة العربية في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوهارجا، ومن الممكن بسبب المعلم لم يفهم ما كان في المنهج ٢٠١٣ تاما

---

[١] يترجم من :
Kunandar, *Penilaian Autentik.*(Jakarta: PT Raja Grafindo Persada 2014), hal.16

[٢] يترجم من:
KMA 165 /2014

[٣] يترجم من:
Permendikbud_Tahun 2014nomor 103



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو بسبب المعلم لم يجد الطريقة التعليمية التي تناسب به، إذن يعلم المعلم فيها على أساس المنهج القديم فيستخدم المعلم الطريقة القديمة أيضا أي طريقة الترجمة كمثل في المعهد السلفي وطريقة الخطابة عندما يعلم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة، وكما عرفنا أن مهارة القراءة مهمة جدا لأنها أفضل الوسائل لتحقق أهداف تعليم اللغة خاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.[٤] فلذلك لاتحمل على أنشطة الطلاب لكي يتحمسوا أن يتعلموا مادة اللغة العربية بها. إذن بعض الطلاب يشعرون الملل والصعب عندما يدرسون اللغة العربية.

فلذلك ينبغي للمعلم أن يطبّق الطريقة التي تناسب هذا الزمن الحديث لكي تجعل الطلاب مفرحين ومهتمين عندما يتعلمون اللغة العربية في الفصل. وكما في هذا العصر لازم على المعلم أن يعلم كل المادة على أسس المنهج ٢٠١٣.

وفي هذا العصر الحديث تكون الطرائق متنوعة للمعلم. ومنها طريقة السقالة (Scaffolding)، وهي من النظرية البنائية (teori konstruktivisme). و في هذه النظرية أكثر وظيفة لمعلم هي يجهز البيئة الفصلية التي حملت على الطلاب ليخططوا عملية التعلم بنفسهم من التفاهم الطلاب ويعملون بعلومهم. فلازم على الطلاب ليحلّوا المشكلة ويكتشفوا كل شيء بأفكارهم. ونستطيع أن نفهم أن هذه النظرية هي التعليم كعملية تكوين معرفة الطلاب بنفسهم. فلذلك لازم على الطلاب أن يبنوا معرفتهم على إختبارهم أو عملية التعلم باستمرار حتى ينالوا المعرفة الجديدة لأن المعرفة لاتستطيع أن تنقل من المعلم الى الطلاب فقط.[٥]

طريقة السقالة (Scaffolding) نوع من أنواع النظرية البنائية المهمة لأنها تساعد على ترقية قائم الطلاب بذاتهم. وعند طريقة السقالة (Scaffolding) يقدم المعلم المساعدة الى الطلاب ليتوصلوا إلى وظيفتهم الدراسية التي لم يفهموا بذاتهم. ثم يترك المعلم مساعدته الطلاب

---

[٤] يترجم من: Bisri Mustofa, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2012) hal. 45

[٥] يترجم من
Eveline Siregar, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012) hal 117

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متدرجا. وفي طريقة السقالة وجدت الأشكال، وهي بشكل السؤال والوظيفات الرجائية والمورد والتحدّى وعملية فصلية. لكن هذه الطريقة لايقيد المعلم الطلاب ولايعلمهم إلى جهة الأهداف المؤكدة بل يساعد المعلم نموّهم بالعمليات الفكرية وغيرها. هذه الطريقة لاتلزم أن يقدمها بالمعلم فقط، بل يصبح الطالب يستطيع أن يقيمها على أصدقائه بالفاعلية، مثلا في الوضيفات المجموعية والتناقش بين الطلاب.[٦]

بناء على هذه الملاحظة، حاول الباحث لإجزاء البحث تحت موضوع " فعالية تطبيق طريقة السقالة (Scaffolding) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو ".

## ب. قضايا البحث

١. كيف كفائة مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو ؟

٢. كيف تطبيق طريقة السقالة (Scaffolding) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثّامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو ؟

٣. ما مدّى فعالية تطبيق طريقة السقالة (Scaffolding) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثّامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو ؟

## ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كفائة مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو.

٢. لمعرفة تطبيق طريقة السقالة (Scaffolding) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثّامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو.

---

[٦] يترجم من
Daniel Muijs, *Effective Teaching*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008) hal 100

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لمعرفة مدّى فعالية تطبيق طريقة السقالة (Scaffolding) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثّامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو.

**د.منافع البحث**

أما منافع هذا البحث العلمي كما يلي:

١. للمدرس

أن يكون مرجعا وزيادة العلوم والمعارف بهذه الطريقة عندما يعلم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة.

٢. للطلاب

ليجعل الطلاب يتحمسون بدراسة اللغة العربية ولترقية مهارة قراءتهم في تعليم اللغة العربية.

٣. للباحث

لأداء شرط من شروط الإمتحان الأخير للحصول على شهادة .S.Pd بقسم تعليم اللغة العربية. ولتوسيع معلومات في كتابة بحث العلمي، وتزيد على خزائن علومها.

**ه. مجال البحث وحدوده**

١. حدود الموضوع

حدد الباحث موضوع هذا البحث العلمي بطريقة السقالة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية. ويركز الباحث على الطريقة التعليمية الحديثة باستعمال الطريقة المناسبة على أسس المنهج ٢٠١٣ .

٢. حدود المكان

ينفذ الباحث هذا البحث العلمي لدى طلاب الصف الثامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو. واختار الباحث هذه المدرسة لأن فيها تعليم اللغة العربية.

٣. حدود الزمان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعتقد الباحث لطلاب الفصل الثامن "ب" بمدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو في السنة الدراسية ٢٠١٦- ٢٠١٧ ميلادية.

## و. توضيح الموضوع وتحديده

لزيادة شرح البيان هذا البحث العلمي الى القارئين، فيبين الباحث المصطلحات في موضوع هذا البحث العلمي كما يلي:

فعالية : هي من كلمة فعّال أي صغة المبالغة.[٧] وأما الكلمة "فعالية" في هذا البحث فهي على طبقات لتحصيل الى الغرض.[٨]

تطبيق : مصدر من طبق-يطبق-تطبيقا، بمعنى تنفيذ.[٩]

الطريقة : الخطة الشاملة التي تستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التدرسية المطلوبة للغة.[١٠]

السقالة : هي إحدى الطريقة من النظرية البنائية المهمة، لأنها تساعد على ترقية قائم الطلاب بذاتهم. و طريقة السقالة (Scaffolding) يقدم المعلم الإستعانة الى الطلاب ليتوصلوا إلى وظيفتهم الدراسية التي لم يفهموا بذاتهم، ثم قليلا فقليلا يترك المعلم إستعانته على الطلاب.[١١]

ترقية : من رقي-يرقي-ترقية بمعنى رفعه وصعده وقدمه وحسنه.[١٢]

مهارة : هي الحال الذي يصور قدرة اللغة لكل شخص.[١٣]

---

[7] فوائد النعمة، ملخص قوائد اللغة العربية، دار الحكمة، ص. ٤٢

[8] الدكتور إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط الجزء الثاني، قاهرة: دار المعارف ١٩٨. ص.٥٥

[٩] معجم الرائد

[١٠] محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة، سلطان مسعود. *المدخل إلى طرق التدريس العربية للاندونيسيين*. (سورابايا: الجامعة سونن أنبيل الإسلامية، ٢٠١٣)، ص: ٣٥

[١١] يترجم من:
Daniel Muijs, *Effective Teaching*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008) hal 100

[١٢] لويس مألوف ، *المنجد في اللغة العربية*. (بيروت: دار المشرق،١٩٨٩)، ص: ٥٩٥

[١٣] يترجم من
Uzer Utsman, Menjadi Guru Profesional, (Bandung: PT.Remaja Casta Karya, 1998)hal. 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة : هي إحدى المهارة من أربعة المهارات في تعليم اللّغة العربية، وهي النظر إلى النص ويفهم فكرته باللسان أو القلب[١٤]

المدرسة المتوسطة : هي المرحلة التعليمية بعد الإبتدائية.

**ز. الدراسات السابقة**

الدراسات السابقة هي البحوث السابقة الذي يستخدمها الباحث قيادة واعتمادا في تطوير بحثه. إذن لا بد بينهما أي بين الدراسات السابقة وهذا البحث العلاقة. ووجد الباحث الدراسات السابقة التي تتقارب بهذا البحث، ولكن بينهما الإختلاف. وهذه الدراسات السابقة في ما يلي:

١. الباحث : أكي تيرتانا زمزني (٢٠١٤ م)

الموضوع : تطبيق السقالة لتغلب صعوبات الطلاب في حل المشاكل على مادة نظام المعادلات الخطية مع التغيرتين بشاكلة الصورة.

هدف البحث : ١) لتحليل صعوبات الطلاب ليحلّ مشاكلتهم في مادة نظام المعادلات الخطية مع التغيرتين بشاكلة الصورة.

٢) ليشرح إعطاء السقالة لطلاب على جهة صعوباتهم ليحلّ مشاكلتهم في مادة نظام المعادلات الخطية مع التغيرتين بشاكلة الصورة.

نتيجة البحث : ١) وقعت أخطاء الطلاب في ترتيب الخطة في مرحلة تفصيل التصميم. فيؤتي المعلم المساعدة: (أ) يخبر المعلم أخطاء الطلاب في إنهاء وظيفتهم. (ب) يؤتي المعلم أمثلة الطريقة لإنهاء الوظيفتهم.

---

[١٤] يترجم من
Abdul Wahab Rosyidi, Pembelajaran Bahasa Arab (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2011) hal. 95

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) وقعت أخطاء الطلاب في استعمال الخطوات في مرحلة عملية التصميم ، فيؤتي المعلم المساعدة: (أ) يخبر المعلم أخطاء الطلاب في إنهاء وظيفتهم. (ب) يقدم المعلم الأسئلة حتى يفكر الطلاب بها.

٣) لايستطيع الطالب أن يجيب الأسئلة في فرحلة المراجعة، فيؤتي المعلم المساعدة: (أ) يؤتي المعلم الإرشادات مما وجب على الطالب أن يعملها. (ب) يقدم المعلم الأسئلة حتى يفكر الطلاب بها.

تحليل البحث : الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمه أكي تيرتانا زمزني (٢٠١٤)، البحث العلمي لها تبين على تطبيق السقالة للتغلب على الصعوبات للطلاب، وأما هذا البحث العلمي تبين على فعالية تطبيق طريقة السقالة (Scaffolding) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن "ب" في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو.

١. الباحث : صفي ألأف حسنة (٢٠٠٦ م)

الموضوع : تأثير تطبيق طريقة السقالة بنتيجة الطلاب في مادة أخلاق السيّء لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية كريان سيدوارجو.

هدف البحث : ١) لمعرفة كفائة المعلم في عملية تطبيق طريقة السقالة.

٢) لمعرفة إجابة الطلاب في عملية تطبيق طريقة السقالة.

٣) لمعرفة تأثير تطبيق طريقة السقالة بنتيجة الطلاب في مادة أخلاق السيّء لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية كريان سيدوارجو.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نتيجة البحث : يؤثر تطبيق طريقة السقالة نتيجة الطلاب في مادة الأخلاق لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية كريان سيدوارجو بالجيد.

تحليل البحث : الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمه أكي تيرتانا زمزني (٢٠١٤)، البحث العلمي لها تبين على تأثير تطبيق طريقة السقالة لنتيجة الطلاب في دراسة الأخلاق السيّء بمدرسة العليا ١ الحكومية سيدوهارجا ، وأما هذا البحث العلمي تبين على فعالية تطبيق طريقة السقالة (Scaffolding) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو.

٢. الباحث : أحمد سلطان (٢٠١٣ م)

الموضوع : أهمية كتاب النص BSE-السقالة الإنجليزية إلى مواد القراءة على أساس المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP) في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

هدف البحث : لمعرفة أهمية كتاب النص BSE-السقالة الإنجليزية إلى مواد القراءة على أساس المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP) في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

نتيجة البحث : ارتفع مهارة قراءة الطلاب باستخدام كتاب النص BSE-السقالة الإنجليزية إلى مواد القراءة على أساس المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP).

تحليل البحث : الفرق بينهما هي أن البحث العلمي الذي قدمه أحمد سلطان (٢٠١٣ م)، البحث العلمي له تبين على أهمية كتاب النص BSE–السقالة الإنجليزية إلى مواد القراءة على أساس المنهج

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP) في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب ، وأما هذا البحث العلمي تبين على فعالية تطبيق طريقة السقالة (Scaffolding) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة بئر العلوم المتوسطة سيدوارجو.

.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id